

دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان

آية خليل الشاويش*

تاريخ وصول البحث: 2021/10/13م تاريخ قبول البحث: 2021/12/26م

الملخص

هدفت الدراسة لتقصي دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 120 مديراً ومديرة مدرسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بعد التحقق من الصدق والثبات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة مرتفعة، وأن أعلى المجالات هو مجال دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي بدرجة مرتفعة، يليه مجال دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي بدرجة مرتفعة، وأخيراً مجال دور القيادة الرقمية في تنمية المحتوى بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في مجال دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر. الكلمات الدالة: القيادة الرقمية، مهارات محو الأمية الرقمية، المعلمين، مديرو المدارس.

The Role of Digital Leadership in Enhancing the Digital Literacy Skills of Teachers from the Point of View of School Principals in the Kasbah Amman District

Abstract

The study aimed to investigate the role of digital leadership in enhancing the digital literacy skills of teachers from the point of view of school principals in the Kasbah of Amman. It adopted the descriptive survey approach, and the study sample consisted of 120 school principals.

* باحثة.

The results of the study showed that the role of digital leadership in enhancing the digital literacy skills of teachers from the point of view of school principals came to a high degree, and that the highest fields were the area of the role of digital leadership in developing computational thinking at a high degree, followed by the field of the role of digital leadership in developing critical thinking at a high degree, the field of the role of digital leadership in developing content construction to a high degree, and the absence of statistically significant differences due to the two variables gender and experience. And there were statistically significant differences due to the effect of experience in the field of the role of digital leadership in developing computational thinking, and the differences came in favor of 10 years or more.

Key Words: Digital leadership, Digital Literacy Skills, Teachers, School Administrators

المقدمة:

يشترك عدد متزايد من المؤسسات التعليمية في عمليات التغيير الدائم في ظل جائحة كورونا وهي وباء عابر للدول والقارات اجتاح العالم، فقد غيرت الرقمنة بشكل كبير مهارات القيادة وأسلوبها لتكون ناجعة في التعلم عن بعد بسبب جائحة كورونا، فكان لزاماً على مديري المدارس بناء وتنفيذ استراتيجية متماسكة لعمليات التحول الرقمي للمدرسة، كونهم يشغلون دوراً رئيسياً في عمليات التغيير والتحول الرقمي الفاعلة، حيث يحتاج المعلمون إلى نماذج يحتذى بها في القرن الحادي والعشرين، وبذا تظهر القيادة في العصر الرقمي "القيادة الرقمية" والتي ربطت بين مجالين القيادة وتكنولوجيا التعليم، في عملية تطوير وتنفيذ رؤية مشتركة للتكامل الشامل بقيادة التكنولوجيا لتعزيز التميز والدعم في جميع أنحاء المدرسة.

تواجه مهنة التدريس عالماً سريع التغيير يتطلب كفاءات أحدث وأكثر تطوراً خاصة في تقنيات الحاسوب والأجهزة والتطبيقات الرقمية، ويتطلب من المعلمين تطوير مهاراتهم الرقمية والقدرة على الوصول واستخدام الأدوات والمنصات الرقمية بشكل فعال (Seda, 2021)، ويبرز هنا دور القيادات

التعليمية للمدارس في التحول الرقمي في ضوء الرؤى المستقبلية الطموحة، حيث تسعى قيادات المدارس لتوفير الإنترنت وأجهزة الحاسوب والبرمجيات في المدرسة، وتحرص على تلقي المعلمين التدريب الكافي لاستخدام الوسائط التقنية الرقمية، والمقدرة على التعامل معها (Sharaf, 2019)، ومن هذه القيادات تبرز القيادة الرقمية لمديري المدارس ذات الأهمية البالغة في التحول الرقمي وإدارة الأزمات باعتمادها على الوسائط التقنية الرقمية الحديثة وشبكة الإنترنت والحاسوب، وتركيزها المتجدد على النوعية التي ينبغي توفيرها والتدريب مع الموظفين على استخدامها بأفضل الطرق، وتأكيدا من تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة، وبالتواصل مع الموظفين وتقييمهم عبرها، وبابتكار أفكار جديدة وتطبيقها عبرها (Alharbii, 2021).

وقد أثبتت دراسة التويم (Al Twaim, 2019) أن القيادة الرقمية لدى مديري المدارس ذات علاقة إيجابية بتطوير العمل الإداري التربوي، وأكد كياك (Kiyak, 2020) أنه يتوجب على القائد الرقمي محو الأمية الرقمية الشاملة لدى العاملين لتحقيق التطوير والتنمية الإدارية والتطوير المهني على جميع المستويات في المنظمة، ولتطوير مهارات إبداعية واجتماعية متقدمة؛ لذا فإن للقيادة الرقمية دورا بالغ الأهمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين.

إن تقصي دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين يساعد في إلقاء الضوء على واقع القيادة الرقمية لتعزيز مواطن القوة فيها، ومعالجة مواطن الضعف لمواكبة المستجدات والتطورات الرقمية السريعة بفاعلية؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من أثر جائحة كورونا في الممارسات الرقمية للمعلمين، وباعتبار المعلمين هم المنظمين الأساسيين للمعرفة والمعلومات، وهم مقدموها للطلبة؛ فإنهم يواجهون مطالباً إلزامية على كافة الأصعدة التعليمية والمهنية والاجتماعية لاكتساب المهارات الرقمية اللازمة لأداء عملهم في ظل التحول الرقمي (Wong, 2021).

كما أوضح الحرون (Al-Harone, 2019) أن أهم متطلبات التحول الرقمي في المدارس هو تدريب المعلمين على استخدام الوسائط التقنية الرقمية الحديثة وتوظيفها في التدريس، وعمل خطة تفصيلية للمهارات المفقودة لديهم في استخدامها، كما أكد مونتيروسا (Monterosa, 2021) على أهمية دعم قادة التعليم لتعزيز محو الأمية الرقمية في المدارس، فضلاً عن توصل نتائج دراسة هلال (Halal, 2021) لوجود دور مهم للقيادة المدرسية في محو الأمية الرقمية بالمدارس بصورة عامة ولدى المعلمين بصورة خاصة في ضوء بعض النماذج العالمية.

وقد أشار إهليرس (Ehlers, 2020) إلى قلة الأبحاث والدراسات العلمية حول عمليات التحول الرقمي والقيادة الرقمية في المؤسسات التعليمية، وأكد على أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول القيادة الرقمية في المدارس كونها أصبحت ضرورة ملحة ترافق اتجاه العالم أجمع نحو التعلم عن بعد. كما لمست الباحثة من خلال عملها مساعدة مديرة لإحدى مدارس لواء قصبة عمان، وجود دور مهم لمدير المدرسة في تعزيز بيئة التعلم والابتكار التي تمكن المعلمين من تعزيز تعلم الطلاب من خلال الاستخدام الفعال لموارد المعلومات والتكنولوجيا، في ظل جائحة كورونا والتعلم عن بعد.

هدف الدراسة وأسئلتها:

- تهدف الدراسة إلى تقصي دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان.
- حيث تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:
1. ما دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان؟
 2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
 3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس يعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر)؟

أهمية الدراسة: تقسم الأهمية إلى الأهمية العلمية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من احتلال الأردن المرتبة الثانية عربياً في تفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس سعياً للتحول الرقمي الذي يجتاز العالم أجمع، حيث تجتهد قيادات المدارس في تفعيل توظيف الوسائط التقنية الرقمية في العملية التعليمية والتعليمية على كافة الأصعدة الإدارية والتعليمية، وتحرص قيادات المدارس على تلقي المعلمين تدريباً خاصاً على استخدامهما من خلال دورات مختصة تعدها وزارة التربية والتعليم الأردنية لهذه الغاية (Sharaf, 2019).

وتكمن أهمية هذه الدراسة في دفع عجلة التحول الرقمي في المدارس من خلال تركيزها على وصف وتتبع دور القيادة الرقمية في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين؛ فقد حظي موضوع القيادة الرقمية ومحو الأمية الرقمية بأهمية كبيرة في ظل انتشار جائحة كورونا حول العالم أجمع، وتحول التعليم من التعلم الوجيه إلى التعلم عن بعد؛ وبالتالي تحتم استخدام الوسائط التقنية الرقمية الحديثة من قبل جميع أطراف العملية التعليمية والتعليمية، وتوجيه المعلمين لكيفية رفع مقدرتهم

الأساسية على القراءة والكتابة عبر الوسائط التقنية الرقمية، وعليه تعاضم دور القيادة الرقمية في المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية في عصر التحول الرقمي.

الأهمية العملية:

تنبع أهمية هذه الدراسة في تناولها محوري القيادة الرقمية ومحو الأمية الرقمية في دراسة واحدة؛ وبذا فهي تثري الأدبيات النظرية الخاصة بالموضوع، كما يؤمل من هذه الدراسة الخروج بتوصيات قد تسهم في تفعيل دور القيادة الرقمية في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية، ومساعدة أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية بتحديد دور القيادة الرقمية في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية لضمان تجاوز جائحة كورونا بأقل الخسائر من كافة الجوانب التربوية والتعليمية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على مديري المدارس.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة للواء قصبه عمان في الأردن.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال شهر آب من العام 2021.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة كالآتي:

القيادة الرقمية: هي استراتيجية ومجموعة من السلوكيات التي تستفيد من الموارد كالتيكنولوجيا، والإنترنت، والأجهزة المحمولة، وأجهزة الحاسوب لإحداث تغيير جذري في كيفية إدارة المدارس وهيكلتها، ولخلق ثقافة مدرسية هادفة وشفافة وجذابة، وتقوية الريادة في التعليم بشكل كبير، وإعداد طلبة تتماشى أفعالهم مع التفكير والأفكار والأدوات التكنولوجية الحديثة في بناء ثقافات معدة للنجاح الآن وفي المستقبل (Sheninger, 2019).

محو الأمية الرقمية: هي عملية التكيف مع الرقمية، وهي المهارات التي يحتاج الأفراد لاكتسابها من خلال التكنولوجيا الرقمية، والقدرة على القراءة والكتابة من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية (Milenkova, 2021).

الأدب النظري:

يتناول الأدب النظري المواضيع الآتية: القيادة الرقمية، ومحو الأمية الرقمي، ودور القيادة الرقمية في محو الأمية الرقمي.

القيادة الرقمية:

تعد القيادة الرقمية أحد الاحتياجات القيادية لمديري المدارس نظراً للتطور السريع المتزايد للتكنولوجيا الرقمية، وتعتبر دليلاً حاسماً للغاية لتقدم التعليم، ومؤشراً لعطاءه، ونموذجاً يحتذى به

في السلوك من قبل المعلمين والطلاب (Agustina, 2020). وعرفت القيادة الرقمية بأنها: استخدام الأصول الرقمية للمؤسسة للوصول إلى أهداف العمل على مستوى المؤسسة والمستوى الفردي (Kiryak, 2020). كما توصف القيادة الرقمية بأنها كافة الإجراءات والأنشطة والممارسات كاستخدام موارد التكنولوجيا كأجهزة الحاسوب المختلفة وبرمجيات إدارة المدرسة ووسائل التواصل الاجتماعي ومصادر التعلم والتعليم المفتوح عبر الإنترنت التي يتولى مديرو المدارس التخطيط لها وتنظيمها وتنفيذها ومتابعتها بهدف نشر ثقافة العصر الرقمي، ودمج وتوظيف الأدوات الرقمية المتنوعة في جميع أعمال المدرسة لتحقيق الأهداف، ولتنمية قيادة وإدارة المدرسة بفاعلية أكبر (Abu Haya, 2021).

يتصف القائد الرقمي بعدة خصائص عليه أن يتمتع بها في القيادة الرقمية كالقيادة الحكيمة، وثقافة تعلم العصر الرقمي، والتطوير المهني، والتعزيز المنهجي، والمواطنة الرقمية، والشروع في التغيير المستدام بالمعلومات، وبناء علاقات في ضوء التغييرات المتوقعة لنجاح المدرسة في المستقبل، والتنبؤ بشكل أفضل باحتياجات التعلم للطلاب والموظفين، واتباع الثورة المعلوماتية العالمية المستمرة، وتفعيل استخدام التكنولوجيا (Agustina, 2020).

وقد أشار شينينجير (Sheninger, 2019) إلى الركائز الأساسية التي تقوم عليها القيادة الرقمية في المدارس وهي: أن يتطلع القائد الرقمي دائماً إلى تحسين التصميم التعليمي وإنشاء بروتوكولات للمساءلة لضمان الفعالية في التعلم الرقمي، ووضع رؤية وخطة تمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا بطرق قوية من خلال استراتيجيات مخصصة أو مدمجة، وتحفيز المعلمين أيضاً على إنشاء مسارات تعلم أكثر تخصيصاً للبالغين خلال اليوم الدراسي والسنة، وتوصيل أنواع مختلفة من المعلومات من خلال أدوات تكنولوجية متنوعة واستراتيجيات تنفيذ بسيطة لخلق ثقافة أكثر شفافية، وتشكيل منصة علاقات عامة إيجابية ليصبحوا مصدر الأخبار الفعلي لمدرستهم أو منطقتهم.

وفي هذا الصدد أوضح (البقاوي، 2019، 2019) (Albaqawi, 2019) مهام مدير المدرسة في القيادة الرقمية كالآتي:

1. التخطيط الرقمي (Digital Planning): وضع خطة استراتيجية مستقبلية، وتحديد الرؤية والرسالة وصياغة الأهداف الواسعة وقصيرة المدى والمرنة والقابلة للتغيير والتطوير باستمرار، وتعيين الوسائل والأدوات اللازمة لتحقيق الأهداف باستخدام الوسائط التقنية الرقمية، ويتضمن تحديد الاحتياجات التدريبية للكادر الإداري والتعليمي في المدرسة، وإشراكهم في التخطيط الرقمي.
2. التنظيم الرقمي (Digital Organizing): استخدام الأدوات والأنظمة الأساسية عبر الوسائط التقنية الرقمية والإنترنت لتحقيق الأهداف المخطط لها وفقاً لأسس علمية واضحة ومحددة، وتتضمن تقسيم المهام والمسؤوليات وتوزيع الأدوار بين الكادر الإداري والتعليمي في المدرسة، وتفويض الصلاحيات.

3. التنفيذ الرقمي (Implementation Digital): يتضمن التخطيط والتنظيم الرقمي، والتطبيق الواضح والدقيق للأهداف المخطط لها عبر الوسائط التقنية الرقمية، ومتابعتها بصورة مباشرة حيث يتيح التنفيذ الرقمي التعرف المباشر والفوري على الخلل فور حدوثه، كما يوفر المعلومات الضرورية للأداء الفعلي للكادر الإداري والتعليمي في المدرسة عبر الوسائط التقنية الرقمية.

4. الرقابة الرقمية (Digital Control): تتضمن متابعة متغيرات مرحلة التنفيذ الرقمي بصورة فورية ومستمرة عبر الوسائط التقنية الرقمية، كما تتضمن المقارنة الفورية والمباشرة بين التخطيط الرقمي والتنفيذ الرقمي، يلهمها تحديد الأخطاء والنواقص وأسباب حدوثها واتخاذ الإجراءات المناسبة لتصحيحها ومعالجتها بصورة فورية؛ للتأكد من تحقق الأهداف كما خطط لها، ولتحسين ورفع أداء الكادر الإداري والتعليمي في المدرسة.

محو الأمية الرقمية Digital literacy:

توفر البيئة الرقمية الحالية فرصة فريدة للمعلمين للوصول إلى المعلومات، حيث تتيح الأدوات والمصادر الرقمية لهم التعلم والتعليم باستخدام الوسائط التقنية الرقمية، ولما للمعلمين من أدوار مهمة في تربية الأجيال القادمة، ومحو الأمية المعلوماتية ومحو الأمية الرقمية، فمن الضروري أن يمتلك المعلمون -الذين يقومون بتعليم طلاب العصر الرقمي- مهارات محو الأمية الرقمية ومهارات القراءة والكتابة الرقمية؛ لقدرتها على محو الأمية المعلوماتية في عصر الرقمنة بتسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة واستخدامها ونقلها (Seda, 2021).

ويعرف محو الأمية الرقمية بأنه مجموعة من المهارات اللازمة لإنجاز المهام وحل المشكلات في البيئة الرقمية، من خلال مجموعة من الأساليب الفنية والإجرائية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية، فهو مزيج من مهارات المعلومات ومهارات الاتصال ومهارات إنشاء المحتوى ومهارات الأمن ومهارات حل المشكلات وينطوي محو الأمية الرقمية على الوصول، والاستخدام، وتحليل النصوص وإنشاءها وتوزيعها، وينقسم إلى إنشاء المحتوى (القدرة على صناعة المحتوى الرقمي وإنشاء أفكار يتضمنها) والتفكير النقدي (القدرة على تحليل وتقييم المحتوى الرقمي بشكل شامل) والتفكير الحاسوبي (طريقة ممنهجة للوصول إلى حل المشكلات الحاسوبية) (Milenkova, 2021).

أيضا أشار ساري (Sari, 2021) إلى مفهوم محو الأمية الرقمية بأنه المهارات والقدرات والميول المطلوبة لاستخدام الوسائط التقنية الرقمية لفهم واستخدام المعلومات التي تم الوصول إليها من مصادر رقمية مختلفة، وتقييم جودة وصحة المعلومات الرقمية، وإنشاء مواد جديدة مهمة من خلال الوسائط التقنية الرقمية، وقراءة التعليمات الموجودة عليها؛ لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية وأهداف العمل وهي باختصار المهارات المطلوبة للمستخدمين للعمل بفعالية في البيئات الرقمية.

يعد محو الأمية الرقمية بشكل متسارع شرطا أساسيا للإبداع والابتكار والإدارة وبدونها لا يمكن المشاركة بشكل كامل في المجتمع، ولا الحصول على المهارات والمعرفة اللازمة للعيش في القرن الحادي

والعشرين، حيث يتطلب عصرنا الحالي تغييرات في بيئات الطلاب والمعلمين والتعلم والتعليم، فأصبح محو الأمية الرقمية ضرورة لجميع مستويات التعليم، وقد أدى هذا إلى زيادة الطلب على تدريب المعلمين بدرجة عالية على استخدام الوسائط التقنية الرقمية (Tom, 2021).

دور القيادة الرقمية في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية:

أشار كياك (Kiyak, 2020) إلى وجوب امتلاك القائد الرقمي لأساسيات محو الأمية الرقمية لدى الموظفين، وهذا لا يتطلب معرفة تقنية متعمقة، وإنما تطوير المهارات الرقمية المطلوبة للتحول الرقمي ولتلبية المتطلبات التكنولوجية الملموسة، وتشجيع الموظفين على تجربة الأفكار الجديدة، وضمان توفير جميع المنصات الرقمية، وبناء أكبر شبكة بمساعدة الأدوات الرقمية والتكنولوجيا لتشجيع شبكة الاتصال في المنظمة، كما أكد شينينجير (Sheninger, 2019) على أهمية ركائز القيادة الرقمية لدفع التغيير المستدام والاستراتيجيات والممارسات القيادية المبتكرة عبر التكنولوجيا الرقمية والإنترنت التي تعزز الثقافة المدرسية وتؤدي إلى تحسين التعلم في القرن الحادي والعشرين؛ لذا توجب على مديري المدارس امتلاك القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية والعمل على نشرها ومحو الأمية الرقمية لدى الكادر الإداري والتعليمي في المدرسة، بحيث يطبقون التكنولوجيا الرقمية بشكل يومي في العمل. وقد توصل أبو حية (Abu Haya, 2021) لدور القائد الرقمي في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية حيث يضع رؤية وخطة مشتركة مع المعلمين لدمج التكنولوجيا في المدرسة، ويوفر للمعلمين فرصاً متساوية لاستخدام الأدوات والأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية المتوفرة في المدرسة لدعم عملهم، ويقوم بشكل مستمر مدى استخدامهم لها، ويشارك أفضل ممارساتهم في استخدامهما مع قادة المدارس الأخرى ويسهل نشرها.

تم استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

-هدفت دراسة العتيق (Aleatiq, 2020) إلى تقصي دور قائدات المدارس في تعزيز المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى الطالبات من وجهة نظر القائدات في السعودية، وتم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (138) قائدة مدرسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وبينت نتائج الدراسة درجة متوسطة لتقدير دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس. -هدفت دراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2019) إلى تقصي دور قادة المدارس في تنمية قيم المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى الطلاب في السعودية، وتم اعتماد المنهج الوصفي بعرض وتحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة، أظهرت نتائج الدراسة أن لقادة المدارس دوراً مهماً في تنمية قيم المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى الطلاب.

-هدفت دراسة العتيبي (Al-Otaibi, 2018) إلى تقصي دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى الطالبات من وجهة نظر القائدات في السعودية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) قائدة مدرسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع تقدير دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس.

-هدفت دراسة لين (Lin, 2017) إلى تقصي فاعلية القيادة الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى المعلمين من وجهة نظر المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (254) معلما ومعلمة مدرسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بينت نتائج الدراسة فاعلية القيادة الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- لدى المعلمين.

-هدفت دراسة الصرايرة (Alsarayra, 2016) إلى تقصي دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي المديرين في الأردن، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (74) مساعد مدير، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة درجة متوسطة لتقدير دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي المديرين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة في هدفها مع الدراسات التي تناولت دور قائدات المدارس في تعزيز المواطنة الرقمية -ومن مجالاتها محو الأمية الرقمية- وتجدر الإشارة إلى عدم تناول الدراسات السابقة لدور القيادة الرقمية في تعزيز محو الأمية الرقمية لدى المعلمين؛ وبهذا تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وتضيف قيمة علمية تدعم الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

تتضح طريقة وإجراءات الدراسة في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في لواء قصبة عمان والبالغ عددهم (142) مديراً ومديرة مدرسة، منهم (50) مديراً، و(92) مديرة، بالاستناد على أحدث إحصائية لوزارة التربية والتعليم الأردنية (Ministry of Education, 2021).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة العشوائية البسيطة من (120) مديراً ومديرة مدرسة بنسبة (85%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الجنس، والخبرة:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	30	25.0
	إناث	90	75.0
	المجموع	120	100%
الخبرة	أقل من 10 سنوات	24	20.0
	10 سنوات فأكثر	96	80.0
	المجموع	120	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إعداد استبانة تهدف لقياس دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات ومنها: (العتيق، 2020، 2020، Aleatiq، 2020، 2020، الزهراني، 2019، 2019، Al-Zahrani، 2019، 2018، 2018، Al-Otaibi، 2018، لين، 2017، 2017، Lin، 2017، 2016، 2016، الصرايرة، 2016، 2016، Alsarayra، 2016، 2016). وتكونت الاستبانة من (30) فقرة موزعة على (3) أبعاد هي: دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي، ودور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي، ودور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى. وتم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي للإجابة عن فقرات الاستبانة والذي يتضمن المستويات الآتية: قليلة (1 درجة)، متوسطة (2 درجة)، كبيرة (3 درجات).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق المنطقي للاستبانة بعرضها على (9) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتأكد من وضوح الفقرات وانتمائها للمجالات ومدى دقة الصياغة اللغوية، حيث تم قبول الفقرات التي أوصى بقبولها (80%) من المحكمين أو أكثر، وتم التعديل بناء على التحكيم. لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديراً ومديرة مدرسة. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.85-0.43)، ومع المجال (0.90-0.43) والجدول (2) يبين هذه المعاملات:

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**57	**56	11	**66	**66	21	**60	**59
2	**86	**85	12	**67	**71	22	*45	**63
3	**75	**68	13	**77	**79	23	**83	**68
4	**84	**75	14	**71	**73	24	**68	**59
5	**74	**60	15	**77	**74	25	**71	**63
6	**86	**76	16	**76	**74	26	**69	*43
7	**78	**69	17	**86	**83	27	**62	**63
8	**73	**77	18	**82	**77	28	*43	**59
9	**81	**84	19	**78	**71	29	**71	**63
10	**90	**79	20	**80	**75	30	**63	**49

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين هذه المعاملات:

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المجال	دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي	الدرجة الكلية
دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي	1			
دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي	**913	1		
دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى	**513	**676	1	
الدرجة الكلية	**932	**976	**768	1

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (30) مديراً ومديرة مدرسة، حسب معادلة كرونباخ ألفا، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة والجدول (4) يبين هذه المعاملات:

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

المجالات	الاتساق الداخلي
دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي	0.83
دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي	0.82
دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى	0.77
الدرجة الكلية	0.85

متغيرات الدراسة:

الجنس وله فئتان (ذكور، إناث).

الخبرة ولها مستويان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المعالجة الإحصائية:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.

للإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test).

وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من (3.68- 5.00) درجة كبيرة.

من (2.34 – 3.67) درجة متوسطة.

من (1.00 - 2.33) درجة قليلة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى

المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة،

وللاستبانة الكلية كل على حدة، والجدول (5) يبين النتيجة:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة الرقمية في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي	2.56	.365	مرتفع
2	2	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي	2.44	.464	مرتفع
3	1	دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى	2.38	.540	مرتفع
		الدرجة الكلية	2.46	.420	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.38-2.56)، حيث جاء دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.56)، في حين جاء دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.38)، بينما جاء دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38). وبلغ المتوسط الحسابي لدور القيادة الرقمية في تعزيز محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس ككل (2.46)، وتعزى هذه النتيجة لتأكيد شينينجير (Sheninger, 2019) على أهمية ركائز القيادة الرقمية لدفع التغيير المستدام والاستراتيجيات والممارسات القيادية المبتكرة عبر التكنولوجيا الرقمية والإنترنت التي تعزز الثقافة المدرسية وتؤدي إلى تحسين التعلم في القرن الحادي والعشرين؛ لذا توجب على مديري المدارس امتلاك القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية والعمل على نشرها ومحو الأمية الرقمية لدى الكادر الإداري والتعليمي في المدرسة، بحيث يطبقون التكنولوجيا الرقمية بشكل يومي في العمل. وتعزى هذه النتيجة أيضا لما توصل له أبو حية (Abu Haya, 2021) من أهمية دور القائد الرقفي في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية حيث يضع رؤية وخطة مشتركة مع المعلمين لدمج التكنولوجيا في المدرسة، ويوفر للمعلمين فرصا متساوية لاستخدام الأدوات والأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية المتوفرة في المدرسة لدعم عملهم.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول: دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	تحفيز المعلمين لإبداع أفكار جديدة في التدريس عبر التقنيات والوسائط الرقمية	2.67	.599	مرتفع
2	8	تفويض المعلمين بالنشر الإلكتروني للمحتوى الرقمي الذي تم بناؤه على حسابات المدرسة الإلكترونية	2.47	.673	مرتفع
3	1	مساعدة المعلمين في توظيف التقنيات والوسائط الرقمية التعليمية في المناهج الدراسية	2.43	.618	مرتفع
4	5	التأكد من فهم المعلمين للمحتوى الرقمي	2.43	.670	مرتفع
5	6	الإشراف على تنظيم استخدام المحتوى الرقمي الذي تم بناؤه من قبل المعلمين	2.37	.660	مرتفع
5	7	تقييم المحتوى الرقمي الذي تم بناؤه من قبل المعلمين	2.37	.660	مرتفع
7	4	الإشراف على بناء المعلمين للمحتوى الرقمي	2.33	.653	متوسط
8	2	التشجيع على التخطيط لبناء محتوى رقمي مثل: (الألعاب، والكتب، والقنوات) التعليمية الإلكترونية	2.27	.730	متوسط
9	9	تنسيق مشاركة المعلمين للمحتوى الرقمي الذي تم بناؤه	2.27	.683	متوسط
10	3	تقسيم مهام بناء المحتوى الرقمي على المعلمين	2.23	.719	متوسط
		دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى	2.38	.540	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.23-2.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تحفيز المعلمين لإبداع أفكار جديدة في التدريس عبر التقنيات والوسائط الرقمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تفويض المعلمين بالنشر الإلكتروني للمحتوى الرقمي الذي تم بناؤه على حسابات المدرسة الإلكترونية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.47)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تقسيم مهام بناء المحتوى الرقمي على المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.23). وبلغ المتوسط الحسابي لدور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى ككل (2.38). وتعزى هذه النتيجة لخصائص القائد الرقمي كقيادة الحكيمة، وثقافة تعلم العصر الرقمي، والتطوير المهني، والتعزيز المهني، والمواطنة الرقمية، والشروع في التغيير المستدام بالمعلومات، وبناء علاقات في ضوء التغييرات المتوقعة لنجاح المدرسة في المستقبل، والتنبؤ بشكل أفضل

باحياجات التعلم للطلاب والموظفين، واتباع الثورة المعلوماتية العالمية المستمرة، وتفعيل استخدام التكنولوجيا (Agustina, 2020).

البعد الثاني: دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	تشجيع المعلمين على اقتراح حلول للمشكلات التقنية التي تواجههم	2.60	.556	مرتفع
2	12	إعطاء المعلمين الثقة لصياغة الأهداف المناسبة باستخدام التقنيات والوسائط الرقمية	2.57	.618	مرتفع
3	17	تنسيق التواصل الإلكتروني مع المعلمين باستخدام التقنيات والوسائط الرقمية	2.53	.564	مرتفع
4	11	تشجيع المعلمين على استخدام التقنيات والوسائط الرقمية في التخطيط للدروس	2.50	.622	مرتفع
5	16	التأكيد على المعلمين باستخدام الاختبارات الإلكترونية في تقييم الطلاب	2.50	.622	مرتفع
6	15	مناقشة المعلمين في آلية توظيف التقنيات والوسائط الرقمية التعليمية	2.47	.564	مرتفع
7	13	الإشراف على اختيار المعلمين لاستراتيجيات التدريس التي يمكن تطبيقها عبر التقنيات والوسائط الرقمية التعليمية	2.43	.561	مرتفع
8	18	تنظيم توظيف المعلمين للتقنيات والوسائط الرقمية في تقييم الطلاب	2.30	.693	متوسط
9	20	مراجعة توظيف التقنيات والوسائط الرقمية في نشر نتائج التقييم	2.30	.588	متوسط
10	19	توظيف التقنيات والوسائط الرقمية في تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين	2.20	.705	متوسط
		دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي	2.44	.464	مرتفع

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.20-2.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "تشجيع المعلمين على اقتراح حلول للمشكلات التقنية التي تواجههم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "إعطاء المعلمين الثقة

لصياغة الأهداف المناسبة باستخدام التقنيات والوسائط الرقمية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.57)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "توظيف التقنيات والوسائط الرقمية في تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.20). وبلغ المتوسط الحسابي لدور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي ككل (2.44). وتعزى هذه النتيجة إلى الركائز الأساسية التي تقوم عليها القيادة الرقمية في المدارس وهي: أن يتطلع القائد الرقمي دائماً إلى تحسين التصميم التعليمي وإنشاء بروتوكولات للمساءلة لضمان الفعالية في التعلم الرقمي، ووضع رؤية وخطة تمكين من استخدام التكنولوجيا بطرق قوية من خلال استراتيجيات مخصصة أو مدمجة (Sheninger, 2019).

البعد الثالث: دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	تنظيم إنشاء حساب إلكتروني للمدرسة عبر الوسائط الرقمية (فيس بوك، تويتر، لبريد الإيميل)	2.77	.425	مرتفع
2	23	تنظيم حصول المعلمين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL	2.67	.540	مرتفع
3	25	التأكد من فهم المعلمين للأدوات الحالية في تقنية المعلومات التعليمية	2.67	.599	مرتفع
4	22	منح الحق للمعلمين بإنشاء حساب إلكتروني مهني خاص بهم عبر الوسائط الرقمية (فيس بوك، تويتر، الإيميل، مايكروسوفت تيمز، جوجل كلاس روم)	2.63	.660	مرتفع
5	27	التخطيط لاكتساب جميع المعلمين مهارات استخدام الوسائط التقنية الرقمية	2.63	.607	مرتفع
6	28	توجيه المعلمين لإجراء عمليات بحث على الإنترنت	2.60	.556	مرتفع
7	24	الإشراف على حصول المعلمين على المعرفة اللازمة للتعامل مع التقنيات والوسائط الرقمية التعليمية	2.57	.618	مرتفع
8	26	تمكين المعلمين من الاطلاع على مواقع إنترنت عالمية	2.47	.621	مرتفع
9	30	مراجعة حل المعلمين للمشكلات من خلال المعلومات الموجودة على الإنترنت	2.33	.599	متوسط
10	29	تحديد مصادر المعلومات الموثوقة عبر الإنترنت لاستخدامها هي فقط	2.27	.632	متوسط
		دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي	2.56	.365	مرتفع

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.27-2.77)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "تنظيم إنشاء حساب إلكتروني للمدرسة عبر الوسائط الرقمية (فيس بوك، تويتر، لبريد الإيميل)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.77)، وجاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "تنظيم حصول المعلمين على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها "تحديد مصادر المعلومات الموثوقة عبر الإنترنت لاستخدامها هي فقط" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27). وبلغ المتوسط الحسابي لدور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي ككل (2.56). وتعزى هذه النتيجة إلى الركائز الأساسية التي تقوم عليها القيادة الرقمية في المدارس كتحفيز المعلمين على إنشاء مسارات تعلم أكثر تخصيصاً للبالغين خلال اليوم الدراسي والسنة، وتوصيل أنواع مختلفة من المعلومات من خلال أدوات تكنولوجيا متنوعة واستراتيجيات تنفيذ بسيطة لخلق ثقافة أكثر شفافية، وتشكيل منصة علاقات عامة إيجابية ليصبحوا مصدر الأخبار الفعلي لمدرستهم أو منطقتهم (Sheninger, 2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس يعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة الرقمية في تعزيز محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على دور القيادة الرقمية في تعزيز محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	30	2.23	.619	-1.814	118	دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى
أنثى	90	2.43	.504			
ذكر	30	2.34	.579	-1.367	118	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي
أنثى	90	2.47	.418			
ذكر	30	2.44	.412	-2.046	118	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي
أنثى	90	2.60	.342			
ذكر	30	2.34	.486	-1.879	118	الدرجة الكلية
أنثى	90	2.50	.389			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي وجاءت الفروق لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تعزيز مهارات محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس يعزى لمتغير الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القيادة الرقمية في تعزيز محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس حسب متغير الخبرة، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على دور القيادة الرقمية في تعزيز محو الأمية الرقمية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	
.354	118	-.930	.540	2.29	24	أقل من 10 سنوات	دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى
			.540	2.41	96	10 سنوات فأكثر	
.228	118	-1.212	.526	2.34	24	أقل من 10 سنوات	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير النقدي
			.447	2.47	96	10 سنوات فأكثر	
.026	118	-2.248	.380	2.41	24	أقل من 10 سنوات	دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي
			.354	2.60	96	10 سنوات فأكثر	
.138	118	-1.495	.432	2.35	24	أقل من 10 سنوات	الدرجة الكلية
			.414	2.49	96	10 سنوات فأكثر	

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء دور القيادة الرقمية في تنمية التفكير الحاسوبي وجاءت الفروق لصالح 10 سنوات فأكثر.

التوصيات

يمكن التوصية في ضوء نتائج الدراسة الحالية بالآتي:

1. تفعيل دور القيادة الرقمية في تنمية بناء المحتوى.
2. تدريب مديري المدارس على توظيف التقنيات والوسائط الرقمية في تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين.
3. توفير مديري المدارس لمصادر المعلومات الموثوقة عبر الإنترنت، وتوجيه المعلمين لاستخدامها.
4. إعداد ورشات عمل وبرامج لتدريب مديري المدارس على ممارسة القيادة الرقمية.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول القيادة الرقمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. آل تويم ، هياء (2019). درجة تطبيق القيادة الرقمية في وزارة التعليم وعلاقتها بتطوير العمل الإداري من وجهة نظر القيادات التربوية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (16): 229-249.
2. أبو حية، نجاه (2021). درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الأوتروا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين *وسبل تحسينها*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، نابلس ، فلسطين.
3. البقعاوي ، موضي (2019). دور الإدارة الرقمية في تفعيل الاتصال الإداري لدى الإداريات في المرحلة الثانوية بمدينة حائل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(24): 1-25.
4. الحربي، حمدان (2021). واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة (التصور المقترح). *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 112(1): 147-180.
5. الحرون، منى (2019). متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر. *مجلة كلية التربية*، 30(120)، 429-478.
6. الزهراني، معجب (2019). إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة. *مجلة تربوية*، 68: 393 - 422 ح.
7. شرف، رشا (2019). خارطة طريق تكنولوجية مقترحة لتفعيل دور القيادات التعليمية في التحول الرقمي للتعليم الثانوي العام في بعض الدول العربية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 25(11)، 1-121.
8. الصرايرة، خالد (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. *الدراسات: العلوم التربوية*، 43(4): 1483-1505.
9. العتيبي مشاعل (2018). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(14): 37-56.
10. العتيق، هيلة (2020). دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلابها. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 110(3): 478-501.
11. هلل، شعبان (2021). آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية. *المجلة التربوية - لكلية التربية بسوهاج*، 84(2)، 87-134.
12. Al-Harone, M. (2019). Requirements for digital transformation in general secondary schools in Egypt. *Journal of the College of Education*, 30(120), 429 – 478.
13. Abu Haya, N. (2021). The degree of digital leadership practice wants to guide UNRWA schools In the southern governorates of Palestine and ways to improve them. (Unpublished Master's Thesis). Al Aqsa University, Nablus, Palestine.
14. Albaqawi, M. (2019). The Role of Digital Management in Activating Administrative Communication among Female Administrators in Secondary Schools in Hail City. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(24), 1-25.
15. Aleatiq, H. (2020). The role of Saudi secondary schools in promoting digital citizenship for their students. *Journal of the Faculty of Education in Mansoura*, 110(3): 478 – 501.
16. Al-Harbii, H. (2021). The reality of employing digital leadership in distance education and emergency crisis management among primary school leaders in the city of Makkah Al-Mukarramah (Proposed visualization. *Arab Journal of the Faculty of Education in Mansoura*, 112(1): 147 – 180.

17. Al-Otaibi, M. (2018). The Role of Schools Principals In Adoption Of Digital Citizenship. Journal of Educational and Psychological Sciences, 2(14): 37 – 56.
18. Alsarayra, K. (2016). The role of school administration in the dissemination of information and communication technology in the school community. Studies: Educational Sciences, 43(4): 1483-1505.
19. Al-Twaim, H. (2019). The degree of application of digital leadership in the Ministry of Education and its relationship to the development of administrative work from the point of view of educational leaders. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, (16): 229 – 249.
20. Al-Zahrani, M. (2019). The school's contribution to achieving digital citizenship for its students in light of contemporary challenges. Educational magazine, 68: 393 – 422.
21. Halal, Sh. (2021). Mechanisms for activating digital citizenship ethics in secondary schools in the light of some international models. Journal of Education - Sohag University, 84(2), 87-134.
22. Sharaf, R. (2019). A proposed technological roadmap to activate the role of educational leaders in the digital transformation of general secondary education in some Arab countries. Educational and social studies, 25(11) 1,121-11.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Agustina, R. (2020). Leadership Selection at Vocational Education Based on Digital Leadership Model Using AHP Method. 2020 4th International Conference on Vocational Education and Training (ICOVET), Vocational Education and Training (ICOVET), 2020 4th International Conference on. :36-40 Sep, 2020.
2. Ehlers, U. (2020). Digital leadership in higher education. Journal of Higher Education Policy And Leadership Studies (JHEPALS), 1(3):6-14.
3. Kiyak, A. (2020). A General Overview To Digital Leadership Concept. Uluslararası Sosyal ve Ekonomik Çalışmalar Dergisi, 1(1), 84-95.
4. Lin, Z. (2017). The Effectiveness of K-12 Principal's Digital Leadership in Supporting and Promoting Communication and Collaboration Regarding CCSS Implementation. Journal of Educational Technology Development & Exchange, 10(2), 55-77.
5. Milenkova, V. (2021). Digital Citizenship and Digital Literacy in the Conditions of Social Crisis. Computers, 10(40), 1-14.
6. Monterosa, V. (2021). Digital citizenship for education leaders: A pilot program across Los Angeles Unified illustrates how to support system-level digital citizenship education. Leadership, 8-10.
7. Sari, D. (2021). Analysis Study of Factors Affecting Students' Digital Literacy Competency. İlkogretim Online, 20(3), 424-431.
8. Seda, G. (2021). 21st Century Skills for Sustainable Education: Prediction Level of Teachers' Information Literacy Skills on Their Digital Literacy Skills. Discourse & Communication for Sustainable Education, 12 (1), 85-101.
9. Sheninger, E. (2019). Digital leadership: Changing paradigms for changing times. Thousand Oaks, California: Corwin.
10. Tom, C. (2021). Disruption, digital literacy and UK Higher Education Policy. Psychology of Education Review, 45(1), 30-34.
11. Wong, S. (2021). Reimagining Professional Development for Digital Literacies: Old, New and Pandemic. Language & Literacy: A Canadian Educational E-Journal, 23(2), 49-60.